



This is a digital copy of a book that was preserved for generations on library shelves before it was carefully scanned by Google as part of a project to make the world's books discoverable online.

It has survived long enough for the copyright to expire and the book to enter the public domain. A public domain book is one that was never subject to copyright or whose legal copyright term has expired. Whether a book is in the public domain may vary country to country. Public domain books are our gateways to the past, representing a wealth of history, culture and knowledge that's often difficult to discover.

Marks, notations and other marginalia present in the original volume will appear in this file - a reminder of this book's long journey from the publisher to a library and finally to you.

### Usage guidelines

Google is proud to partner with libraries to digitize public domain materials and make them widely accessible. Public domain books belong to the public and we are merely their custodians. Nevertheless, this work is expensive, so in order to keep providing this resource, we have taken steps to prevent abuse by commercial parties, including placing technical restrictions on automated querying.

We also ask that you:

- + *Make non-commercial use of the files* We designed Google Book Search for use by individuals, and we request that you use these files for personal, non-commercial purposes.
- + *Refrain from automated querying* Do not send automated queries of any sort to Google's system: If you are conducting research on machine translation, optical character recognition or other areas where access to a large amount of text is helpful, please contact us. We encourage the use of public domain materials for these purposes and may be able to help.
- + *Maintain attribution* The Google "watermark" you see on each file is essential for informing people about this project and helping them find additional materials through Google Book Search. Please do not remove it.
- + *Keep it legal* Whatever your use, remember that you are responsible for ensuring that what you are doing is legal. Do not assume that just because we believe a book is in the public domain for users in the United States, that the work is also in the public domain for users in other countries. Whether a book is still in copyright varies from country to country, and we can't offer guidance on whether any specific use of any specific book is allowed. Please do not assume that a book's appearance in Google Book Search means it can be used in any manner anywhere in the world. Copyright infringement liability can be quite severe.

### About Google Book Search

Google's mission is to organize the world's information and to make it universally accessible and useful. Google Book Search helps readers discover the world's books while helping authors and publishers reach new audiences. You can search through the full text of this book on the web at <http://books.google.com/>



[illegible]

AUG 10 '42

JAN 23 1947



سید بن ابی طالب  
علیه السلام

استبصار

اصح

کحل دایه دایه کتاب به

الاحمدیة اعیت فی برادر





صل داء دواء بستان به  
والحمية سيميت في يد اوب

*Ibrāhīm ibn Sahl al-Andalusī*

# ديوان

الظن الارب واللوذعي الالمعي الاديب

*Ibrāhīm ibn Sahl*

ابراهيم بن سهل

الاسرائيلي الاندلسي الاشبيلي

رحمة الله



طبع بالمطبعة الادبية في بيروت سنة ١٨٨٥

بنفقة خليل ونخلة فواز وياع في مكتبتهما الشرقية في  
سوق ابي النصر

2271  
5005  
1885

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

RECAP

الحمد لله مفيض النعم . ومنطق البلغاء بانواع الحكم . وبعد فلما اصبح  
الشعر في هذه الايام مغنى قرايج الادباء ومتدى افكار البلغاء والشعراء  
وبستاناً تجني ايدي العقول من وروده ومنهلاً يصبو مذاق النفوس الى  
وروده وكان ديوان ابن سهل قد جمع من لطائف المعاني ودقائق المباني  
ما تكاد تسيل ابياته بسطورها ويغلب على سواد المداد نورها تخالط  
معانيه النفوس رقة وسلاسة ويستعير منه ارج الصبا في الصباح انفاسه .  
راينا ان تحف به من نظمهم سلك الشعر واستلهم ما عذب لهم  
منه في هذا العصر اخذاً عن نسخة مطبوعة في مصر مع اصلاح  
بعض ما بدالنا فيها من غلط الطبع وغيره معتمدين في  
ذلك على بعض الادباء الالباء وغاية ما نأمله  
ان يقع عند ظرفاء هذا العصر واذكيائه  
موقع القبول وان يتسنى به النفع لمن  
ابتغاه والله الموفق الى بلوغ  
الأمول

قال رحمه الله تعالى

تتازعني الآمال كهلاً ويافعا  
وما أغلق العلياسوى مفرد سرى  
راى عزيمات الشوق قد بزعت به  
وركب دعتهم نحو يثرب فتية  
يسابق وخذ العيس ماء شوؤنهم  
إذا انعطفوا وراجعوا الذكر خلتهم  
تضي من التقوى خبايا صدورهم  
تلاقى على وادي اليقين قلوبهم  
قلوب تعرف الحق فهي قد انطوت  
تلكاد مناجاة النبي محمد  
تخالهم النبت الهشيم تغيرا

وقال ايضا

أقلد وجدي فليبرهن مفندي  
هبوا نصحك شمساً فما عين أرمدي  
غزال براه الله من مسكة برا  
وابدع فيها الصنع حتى اعارها  
وابقى لذاك الاصل في الخد نقطة  
واني لثوب السم اجتر لابس  
تأمل لظى شوقي وموسى يشبها  
فما اضيع البرهان عند المقلد  
باكرة في مرآة من عين مكمد  
بها الحسن منا مسكة المتجلد  
بياض الضحى في نعمة الغصن الندي  
على اصلها في اللون ايماء مرشد  
وموسى لثوب الحسن الملح مرتدي  
تجد خير نار عندها خير موقد



دعوه يذب نفسي ويهجر ويجهد  
 اذا ما رنا شزراً فن لحظ احور  
 وعذب بالي انعم الله باله  
 تطلع واللاحي يلوم فراغني  
 وناديت لا اذ قال تهوى وانما  
 ايا طيب سكر الحب لولا جنونه  
 شكوت مجازاً للطبيب وانما  
 فقال على التأنيس طبك حاضر  
 وقال شكا سوء المزاج وانما  
 بكيت فقال الحسن هزا ائتشتري  
 وغنيته شعري به استميله  
 كافي بصرف البين حان فجاد لي  
 تغممت منه السير خلفي تشيعا  
 وجاء لتوديعي فقلت ائتد فقد  
 جعلت يميني كالنطاق لخصره  
 وجدت بذوب التبر فوق مورس  
 ومسح اجفائي برطب بنانه  
 ايا علة العقل الحصيف وصبوة ال  
 رعت لحاظي في جمالك آمنا  
 وان الهوى في لحظ عينك كامن

تروا كيف يعتز الجال ويعتدي  
 وان يلو اعراضاً فصحة اغيد  
 وسهمني لا ذاق بلوى التسهيد  
 وكدت وقد اعذرت يستقط في يدي  
 رماني فكانت لا افتتاح التسهيد  
 محاً لذة النشوان سكر المعربد  
 طيبي سقام من لواظ مبعدي  
 فقلت نعم لو انه بعض عودي  
 به سوء نجت من هوى غير مسعد  
 بباء جفون ماء ثغر منضد  
 فابدى ازدراء بابت حجر ومعد  
 باحلى سلام منه افطع مشد  
 فانشأت امشي مثل مشي المقيد  
 مشيت لك نفسي في الزفير المصعد  
 وصاغت جفوني حلي ذاك المقلد  
 وضمن بذوب الدر فوق مورد  
 فالف بين المزن والسوسن الندي  
 عفيف وغى الناسك المتعبد  
 فاذهلني عن مصدري حسن موردي  
 كمون المنايا في الحسام المهند

اظلُّ ويومي فيك هجرٌ ووحشةٌ  
وصالك اشهى من معاودة الصبا  
عليك فطمت العين عن لذة الكرى  
ويومي بحمد الله احسن من غدٍ  
واطيب من عيش الهني المرغد  
واخرجت قلبي طيب النفس عن يد

وقال ايضا

يمثل لي نهج الصراط بوعدِهِ  
تغص لمرآة النجوم وربما  
علقت بيد السعد لولت ذالذي  
حكى لحظة في السقم جسمي واغندي  
واركني طرف الهوى غنج طرفه  
واغرى فوادي بالاسى روض آسِهِ  
يعارض قلبي بالحقوق وشاحه  
وما المسك خال من هوى خاليه وان  
وما وجد اعرابية بان اهلها  
اذا آنت ركبا تكفل شوقها  
وان اوقدوا المصباح ظنته بارقا  
باعظم من وجدي بموسى وانما  
انا السائل المسكين قد جاء بيتي  
محب يرى في الموت امنية عسى  
رشا جنة الفردوس في طي برده  
تموت غصون الروض غما بقده  
تؤمل منه مهجتي بعض سعه  
لنا ثالثا في ذاك ميثاق عهده  
واشرقني بالعذب اشراق خده  
واورد في ماء الردى غضى ورده  
ويحكى امتدادا زفرتي ليل صده  
غدا الند منه مستهاما بنده  
فحنت الى بان الحجاز ورنده  
بنار قرأه والدموع بورده  
يضي فهشت للسلام ورده  
يرى اني اذنبت ذنبا بودهِ  
جوابا ولو كان الجواب برده  
تحف على موسى زيارة لحدهِ

وقال ايضا

والى بقلي منه جمر مؤحج  
ترأه على خديه يندى ويبرد

يسألني من أي دين مداعياً      وشمل اعتقادي في هواه مبنداً  
فوقادي حنيفي ولكن مقلتي      مجوسية من خده النار تعبد

وقال أيضاً

كان الخال في وجنات موسى      سواد العتب في نور الوداد  
وخط بجد الحسن وأو      فنقط خده بعض المداد  
لما حظه محيرة ولكن      بها اهتدت الشجون إلى فوقادي

وقال أيضاً

أحلى من الأمن لا يلوي لذي كبد      فيه انتهى الحسب مجبوراً ومثله بندي  
لم تدبر الحاظه كحلاً سوى كحل      فيها ولا جیده حلياً سوى المغيد  
حسبت ريقته من ذوب مبسه      لو أن صرف عقار ذاب من برد  
لوقيل والنفس رهن الموت من ظمأ      موسى أبو البارد السلسال لم ارد  
موسى تصدق على مسكين جبك لا      ترد كفي فقد باتت على كبدي  
لا تقذ بالنأي والأعراض عين شح      اذ اقمها فبك طعم الدمع والسهد  
زرني فلو كنت تسخو بالعناق لما      ابقيت روعي لها التعذيب من جسدي

وقال أيضاً

اعد خبر التلاقي عن ملول      كاني عنده خير معاد  
وطار حني الشجون على حنار      فبي حرق يذوب لها الجهاد  
فلما مقلتي والخط حنف      فهد عرفته انكرها الرقاد  
يسوغ ويلتقي حسن وذنب      وليس يسوغ حب واتقياد  
اليس من العجائب حال صب      له شغف وليس له فواد

وقال ايضا

هو البين حتى لم يزدك النوى بعدا  
ايافتنة في صورة الانس صورت  
جيين والمحاظه وجيد لاجلها  
وكم سئل المسواك عن ذلك المي  
الآليت شعري والاماني كثيرة  
انا نس عيني بالكري بعد نفرق  
ويسم في ليل الصدود بزورق  
عجائب لم تدرك فعناء مغرب

وقال ايضا

لما آن أن ترثي لحالة مكمد  
اراك صرمت الحبل دوني وطالما  
وعوضتني بالسخط من حالة الرضى  
وما كنتم عودتم الصب جفوة  
طويت شفاف القلب موسى على الاسى  
وما انت الآفتنة تغلب النهى  
وتوجلج الرحمن تاج ملاحه  
يميل بذاك القدر سكر شبابه  
ويهمو فيهمو القلب عند انعطافه  
ابي الله الا ان يعز جمالته

فينسخ هجر اليوم وصلك في غد  
اقمت بذاك الحبل مستمسك اليد  
ومن أنس مالوف بوحشة مفرد  
وصعب على الانسان ما لم يعود  
واغريت بالتسكاب جفن المسهد  
وتفعل بالاحاظ فعل المهند  
وبهجة اشراق بها الصبح يهتدي  
كميل نسيم الريح بالغصن الندي  
فهلأ رأى في العطف سنة مقتدي  
يسومر به الاحرار ذلة أعبد

لَهُ الطَّوْلُ أَنْ ادْنَى وَلَا لَوْمَ أَنْ جَفَا  
أَقُولُ لَهُ وَالْبَيْنُ زُمْتُ رَكَابُهُ  
دَنَا عَنْكَ تَرَحَّالِي وَلَا لِي حِيلَةٌ  
وَأَنِّي وَإِنْ لَمْ يَبْقَ لِي دُونَكَرِ سَوَى  
لَا صَبْرَ طَوْعًا وَاحْتِمَالًا فَرَبَّمَا  
وَابْعَثْ أَنْفَاسِي إِذَا هَبْتَ الصَّبَا

عَلَى كُلِّ حَالٍ فَهُوَ غَيْرُ مَفْدٍ  
وَقَدْ زَادَ رَوْعِي صَوْتَ حَادٍ مَغْرَدٍ  
إِذَا حِيلَ بَيْنَ الزَّادِ وَالْمَتَزَوِّدِ  
حَدِيثُ الْإِمَانِي مَوْعِدًا بَعْدَ مَوْعِدِ  
صُرُوفِ اللَّيَالِي مَسْعَدَاتٍ بِأَسْعَدِ  
تَرْوِجُ بِتَسْلِيمٍ عَلَيْكَ وَتَقْتَدِي

وَقَالَ ابْنُ

جَاءَ الرَّبِيعُ بَبِيضِهِ وَبَسُودِهِ  
جَيْشٌ ذَوَابِلُهُ الْغُصُونُ وَفَوْقَهَا  
صَنْفَانِ مِنْ سِيدَانِهِ وَعَبِيدِهِ  
أَوْرَاقُهَا مَنْشُورَةٌ كَبْنُودِهِ

وَقَالَ ابْنُ

صَبَّ تَحْكُمُ كَيْفَ شَاءَ حَبِيبُهُ  
مَضْفَى الْهَوَى مَهْجُورُهُ وَحَرِيصُهُ  
كَذَبَ الْمَنَى وَقَفَ عَلَى صَدْقِ الْهَوَى  
يَا نَجْمَ حَسَنِ فِي جَفُونِي نَوَّهُهُ  
أَوْ مَا تَرَقَّى عَلَى رَهْنِ بِلَابِلِ  
وَلَكُم مَيْلٌ إِلَى كَلَامِكَ سَمِعُهُ  
وَيُودُّ أَنْ لَوْ ذَابَ مِنْ فِرْطِ الضَّنَى  
مَهْمَا دَنَا لِإِرَاكَ حَجَّبَ عَيْنُهُ  
وَإِذَا تَنَاوَمَ لِلْخِيَالِ يَصِيبُهُ  
فَالدَّمَعُ فَيْكَ مَعَ النَّهَارِ خَصِيبُهُ

فَغَدَا وَإِمثالُ الذَّلِيلِ نَصِيبُهُ  
مَمْنُوعُهُ وَرَبِئُهُ مَعْتُوبُهُ  
وَبَحِثْ صَفْوُ الْعَيْشِ ثُمَّ خَطُوبُهُ  
وَبِاضْلَعِي خَفَقَانَهُ وَهَلِيبُهُ  
رَقَّتْ عَلَيْكَ دَمُوعُهُ وَنَسِيبُهُ  
وَلَوْ أَنَّهُ عَنَبْتُ تَشَبُّ حُرُوبُهُ  
لِيَعُودَهُ فِي الْعَائِدِينَ مَذِيبُهُ  
دَمْعُهُ تَحِيرُ وَسَطَهَا مَسْكُوبُهُ  
سَاقُ السَّهَادِ سِيَاقُهُ وَنَحِيبُهُ  
وَالسَّهْدُ فَيْكَ مَعَ الظَّلَامِ رَقِيبُهُ

فمتى يفوز ومن عداه بعضه  
 ان طاف شيطان السلو بخاطري  
 من لي به حلولى عطل له  
 منهوب ما تحت النقاب عفيفه  
 قاسي الذي بين الجوانح فظه  
 وجه ارق من النسيم يعيرني  
 خد يفض عرى التقي تفضيضه  
 يذكى الحياء بوجنتيه حمرة  
 غفرت جرائم لحظه لسقامه  
 ما ضر موسى لو يشق مدامعي

وقال ايضا

ردوا على طرفي النوم الذي سلبا  
 علمت لما رضيت الحب منزلة  
 ناديت واحربا والصمت اجدر بي  
 وليس تأري على موسى وحرمتي  
 اني له عن دمي المسفوك معتذر  
 من صاغه الله من ماء الحياة وقد  
 نفسي تلذ الاسى فيه وتالفة  
 قالوا عهدناك من اهل الرشاد فما  
 يا غائباً مقلتي تهمى لفرقتي

وخبروني بعقلي اية ذهب  
 ان المنام على عيني قد غضبا  
 قد يغضب الحب ان ناديت واحربا  
 بواجب وهو في حل اذا وجبا  
 اقول حملته في سفكه تعباً  
 اجرى بقيته في ثغره شنباً  
 هل تعلمون لنفسي بالاسى نسا  
 اغواك قلت اطلبوا من لحظه السبا  
 والمزن ان حجبت شمس الفجر انسكبا



التي بمرآة فكري شمس صورته  
لما غربت عجمتُ الصبرَ اسبره  
كم ليلةٍ بنها والخم يشهدُ لي  
مردداً في الدجى لهفي ولو نطقت  
نهبْتُ فيها عقيق الدمع من اسف  
هل تشغى منك عينٌ انت ناظرها  
ماذا ترى في محبٍ ما ذكرت له  
يرى خيالك في الماء الزلال اذا

وقال ايضاً

اموسى متى احظى لديك ومبعدي  
نبذتُ لصبري فيك اكرم عدة  
وهبتُ ولا من على الحسن مهجتي  
فضاعت ولا رد عليه وسائلي  
وقالوا لبيب لو اراد عصي الهوى  
وما باختيارى فارق القلب صبره  
ودادي واعذاري اليك ذنوبي  
وقاطعتُ من قومي اعز حبيب  
ولي وجثائي لغير مثيب  
وخاب ولا غيب عليه نصيب  
تناقض وصفا عاشقٍ ولييب  
ولكن فراق السيف كف شبيب

وقال ايضاً

اذوق الهوى مرَّ المطاعم علقما  
نحن وتصبوكل عين لحسنه  
وموسى ولا كفر ان بالله قاتلي  
واذكر من فيه الله فيطيب  
كان عيون الناس فيه قلوب  
وموسى لقلبي كيف كان حبيب

وقال ايضا

هو البين يا موسى ولو كنت ثاوياً  
اروض الصبا قد جفت بالبين منبتي  
فما كنت قبل البين اهذي بمطعي  
فلما وقد نادى المغرلب ركائي  
ويا سلوتي في الحب بيني ذميمة  
من اليوم اريح فيك اول شقوتي

وقال ايضا

لاموا فلما لاح موضع صبوتي  
شرقت بدمعي وجنتي شوقاً الى  
حلو الكلام كأننا الفاظه  
بالله يا موسى وقد لذ الردى  
هاروت اودع في لحاظك سحره  
صححت يا سي من وصالك مثل ما

وقال ايضا

تدنيك زور الاماني  
كانني حين ابغى  
واشتهي منك ذنباً  
حتى اذا كان ذنب  
ظلمت منك لوعلي  
مني وتناعى طلابا  
رضاك ابغى الشبابا  
ابني عليه العتابا  
فتمت للعذر بابا  
فكان وردي السرابا

ما خاب سؤلكَ أما سؤلي لديكَ فخابا

وقال ايضاً

من الايام لا التاك عشر اطلتُ بها على الزمن العتابة  
ولست اعد هذا اليوم منها لعلَّ الله يفتح فيه بابا  
فان تك لم تعد ولم تحقق فلي شوقٌ يعلمني الحسابا  
وقال ايضاً

هذا ابو بكر يقودُ بوجهه جيشَ الفنونِ مطرز الرايات  
اهدى ربيع عذاره لقلوبنا حرَّ المصيفِ فشبَّ للوجنات  
صبتِ النفوسُ وقد اضل كاصبا اهل الضلال لخذة الرومات  
خد جرى ماء السيم بجمره فاسودَّ مجرى الماء في الجهرات  
كثبت حروف الشعر في وجناته ما قد جنت عيناه في المهجات  
فترى ذنوب جفونه في خده ييدو عليها رونقُ الحسنات  
وقال ايضاً

يامن هديتُ بحسنه فمحتبي بيضاء في نهج الغرام الواضح  
قدحت لواحظك الهوى في خاطري حقاً لقد اوريت زند القادح  
ما استكملت لي فيك أول نظرة حتى علمتُ بانَّ حبك فاضحي  
انت السماك من البعاد وربما سماك لحظك بالسماك الراح  
يا حبَّ موسى لا تخف لي سلوة ظهر الغرام وخاب ظنُّ الناصح  
اهواه حتى العين تالف سهدا فيه وتطربُ بالسقام جوارحي  
يا هل درى جفني غداة وداعه قدر الرزية بالمنام الناح  
والصبرُ انَّ الصبر كان مودعي والجسمُ انَّ الروح كان مصافحي

وقال ايضاً

غيري يميلُ الى كلامِ اللّاحي  
لا سيما والغصنُ يزهرُ زهره  
وقد استطارَ القلبُ ساجعُ ايكه  
قد بانَ عنه قرينهٌ عجباً له  
بين الرياضِ وقد غدا في مأتمٍ  
فالان وقتَ ترفعِ الكاساتِ قد  
وعلى العروشِ من الغصونِ عرائسُ  
ويمدُ راحتهُ لغيرِ الراحِ  
ويمز عطفَ الشاربِ المراحِ  
من كل ما اشكوهُ ليس بصاحي  
من جانحٍ للعجزِ خلفَ جناحِ  
وتخاله قد ظلَّ في افراجِ  
آن اطراحِ نصيحةِ الناصحِ  
قد وثقت اعطافها بوشاحِ

وقال ايضاً

سا شكرُ منك العقوقَ الذي  
فبشرَ صدري بقلبي المضاع  
ولو كانَ بركٌ لي مسعداً  
فان لم تجدْ عن سلوٍ صبرتُ  
نهي شغفي بك شكر النصيحه  
وهنا بالنوم عيني التريحه  
لحسن عندي فيك الفضيحه  
برغبي قربَ وفاة مريحه

وقال ايضاً

سل في الظلامِ اخاك البدر عن سهر  
ابيتُ اهتفُ بالشكوى واشرب من  
حتى يُخيلَ اني شاربٌ مثل  
من لي به اخلفت فيه الملاحه اذ  
معطلٌ فالحلى منه محلاة  
بجده لفؤادي نسبة عجب  
تدري النجومُ كما تدري الوري خبري  
دمعي وانشق رياء ذكرك العطر  
بين الرياضِ وبين الكاس والوتر  
اومت الى غيره ايماء مختصر  
تغني الدراري عن التقليد بالدرر  
كلاهما ابداً يدمى من النظر

ما خاب سؤلكَ أما سؤلي لديكَ فخابا

وقال ايضاً

من الايام لا التاك عشر اطلتُ بها على الزمن العتبا  
ولست اعد هذا اليوم منها لعل الله يفتح فيه بابا  
فان تك لم تعد ولم تحقق فلي شوق يعلمني الحسابا  
وقال ايضاً

هذا ابو بكر يقودُ بوجهه جيش الفنون مطرز الرايات  
اهدى ربيع عذاره لقلوبنا حر المصيف فشب للوجنات  
صبت النفوس وقد اضل كما صبا اهل الضلال لحدّه الرومات  
خد جرى ماء النسيم بجمره فاسود مجرى الماء في الجمرات  
كتبت حروف الشعر في وجناته ما قد جنت عيناه في المهجات  
فترى ذنوب جفونه في خده يبدو عليها رونق الحسنات  
وقال ايضاً

يا من هديتُ بحسنه فمحتبي بيضاء في نهج الغرام الواضح  
قدحت لواحظك الهوى في خاطري حقاً لقد اوريت زند القادح  
ما استكملت لي فيك أول نظرة حتى علمتُ بان حبك فاضحي  
انت السماء من البعاد وربما سماءك لحظك بالسماء الراح  
يا حب موسى لا تخف لي سلوة ظهر الغرام وخاب ظن الناصح  
اهواه حتى العين تالف سهدا فيه وتطرب بالسقام جوارحي  
يا هل درى جفني غداة وداعه قدر الرزية بالمنام النازح  
والصبر ان الصبر كان مودعي والجسم ان الروح كان مصافحي

وقال ايضا

غيري يميلُ الى كلام اللّاحي  
لا سيما والغصنُ يزهرُ زهره  
وقد استطار القلب ساجع ايكه  
قد بان عنه قرينه عجباً له  
بين الرياض وقد غدا في ما تم  
فالان وقت ترفع الكاسات قد  
وعلى العروش من الغصون عرائس  
ويمدُ راحته لغير الراح  
ويهز عطف الشارب المرتاح  
من كل ما اشكوه ليس بصاحي  
من جانح للعجز خلف جناح  
وتخاله قد ظل في افراج  
آن اطراج نصيحة النصاح  
قد وثقت اعطافها بوشاح

وقال ايضا

سا شكرُ منك العتوق الذي  
فبشر صدري بقلبي المضاع  
ولو كان برك لي مسعداً  
فان لم تجد عن سلو صبرت  
نهي شغفي بك شكر النصيحة  
وهنا بالنوم عيني التريحه  
لحسن عندي فيك الفضيحة  
برغبي قرب وفاة مريجه

وقال ايضا

سل في الظلام احاك البدر عن سهري  
ابيت اهتف بالشكوى واشرب من  
حتى يجيل اني شارب مثل  
من لي به اخلفت فيه الملاحه اذ  
معطل فالحلى منه محلاة  
بجده لفؤادي نسبة عجب  
ندري النجوم كما ندري الوري خبري  
دمعي وانشق رياء ذكرك العطر  
بين الرياض وبين الكاس والوتر  
اومت الى غيره ايماء مختصر  
تغني الدراري عن التقليد بالدر  
كلاهما ابداً يدى من النظر



وخالة نقطة من غنج مقلته  
 جاءت من العين نحو الخد زائرة  
 بعض المحاسن يهوى بعضها طرباً  
 جرى القضاء بان اشقى عليك وقد  
 ان تعصني فننار جاء من رشاء  
 قدمت شوقاً ولكن ادعي شططاً  
 ساقضي منك حتى في القيامة ان  
 اعبي الوصال وما اعبي النسيب وقد  
 انا الفقير الى نيل تجود به  
 برزت في النظم لكني اقصر عن

وقال ايضاً

اموسى ولم اهجرك والله انما  
 تركتك لا غدر الهدى بل ارى  
 قنعت على رغي بذكرك وحده  
 اقبل من كاس المدير حباها

وقال ايضاً

نظر جري قلبي على اثاره  
 يا وجد شانك والفؤاد خلني  
 دنف يغيب عن الطيب مكانه  
 لله خط فوق صفرة خده  
 خلع العذار فلا لها لعاره  
 ما المرء مأخوذاً بزلة جاره  
 لولا ذبال شب من افكاره  
 فتراه مثل النقش في ديناره

هيئات عاق عن السلو فؤاده  
 قالوا سيسليك العذار سفاهة  
 ان لم امت قبل العذار فعندما  
 مثل الغريق نجا ووافي ساحلا  
 ان العذار صحيفة ثلونا  
 من لي به يرضى ويغضب مثل ما  
 كسلان يعثر في الحديث لسانه  
 والخال يعقب في صحيفة خده  
 موسى تنبأ بالجمال وانسا  
 ان قلت فيه هو الكلم فحده  
 روض حرمت ثماره وقصائدي  
 يا مشرفيا غرني بفرديه  
 انست بنار الشوق فيك جوانحي  
 اتلفت قلبي فاسترحت من المني

وقال ايضا

من لي بان يدنو بعيد مزاره  
 كالغصن في حركاته وقوامه  
 في الروض منه محاسن ومشابه  
 فعذاره من لحظه وبهاره  
 وعلقته وسان يلعب بالنهاي

ظي طلوع الفجر من ازواره  
 والظي في لحظاته ونفاره  
 في آسه وبهاره وعواره  
 من خده والاس نبت عذاره  
 كتلاعب الساقى بكاس عقاره

يا حسنه لو كان يرحم صبه  
الف التجني والبعاد شريعة  
اوحي الي بلحظه فتناثرت  
لما اراق دم المشوق تعبدًا  
واذا اقول عسى وليت وربما  
فالتخذ يغرق في معين دموعه  
عجبا لصد كيف يالف ضده  
وجماله لو كان من زواره  
فالتجمل اقرب من دنومزاره  
خيلائه في الخدم اشفاره  
اسود تقط الخال من اوزاره  
فمقال لا للصب من اخباره  
والقلب يصل في جيم اواره  
هذا بادمعه وذاك بناره

وقال ايضا

ضللت بالبدر على نوره  
ابطل موسى السحر فيما مضى  
مستحسن الاوصاف ممنوعها  
كلما في السحب وكالدر في اا  
لو انه عن حورية  
ولو دعا ميتا بالفاظه  
در ثناياه والفاظه  
وعوذوه العين بل غوذوا  
كانما الخال على خده  
اجرى دمي في خده صبغة  
باطرفه المعتل خذ مهجتي  
ولا ترد اللحظ عن مقلي  
والناس يستهدون بالبدر  
وجاء موسى اليوم بالسحر  
فلا ترمه بسوى الفكر  
اصداق والشادن في القفر  
القتة بين السحر والنحر  
اذا للباه من القبر  
فلقبوه الكوكب الدري  
من عينه الناس هوى يسري  
سواد قلبي في لظى الجهر  
فاسود منه موضع الوزر  
لعلها تنفع لمو تبري  
واسفك دمي حلوا وخذ اجري

يا يوسف الحسن يا سامري م العجز أشفق للهوى العذري  
 اخشى عليك الفيض من ادعني وانت في عيني كما تدري  
 انت على التحقيق موسى فقد امت ان تفرق في البحر

وقال ايضا

الارض قد لبست رداء اخضرا والطل ينثر في رباها جوهر  
 هاجت فخلت الزهر كافور ابا وحسبت فيها الترب مسكا اذ فرا  
 وكان سوسنها يصاح وردها ثغر يقبل منه خذا حمرا  
 والنهر ما بين الرياض تخاله سيفا تعلق في نجاد اخضرا  
 وجرت بصفتيه الصبا فحسبتها كفا تنق في الصحيفة اسطرا  
 وكأنه اذ لاح ناصع فضة جعلته كف الشمس تبرأ اصفرا  
 والطير قد قامت به خطباؤه لم تتخذ الا الراكه منبرا

وقال ايضا

تنقاد لي الاوتار وهي عصية فاذل منها كل ذي استكبار  
 ولقد ازور مع القسي اهله فاعيرهن دوائر الاوتار

وقال ايضا

ولما عزمنا ولم يبق من مصانعة الشوق غير اليسير  
 بكيت على النهر اخفي الدموع فعرضها لوتها للظهور  
 ولو علم الركب خطب اذن لما صحبوني عند المسير  
 اذا ما سرى نفسي في الشارع اعادهم نحو حص زفيري

وقفنا سحيراً وغالبتُ شوقي  
 انارَ وقد وقدت زفرتي  
 ومنَّ الفراقُ بتوديعه  
 وقبلتُ وجتهُ بالدموع  
 وردتُ وصدقتُ عند الصدور  
 وقبلتُ في التربِ منه خطي  
 اموسى تملّ لذيد الكرى  
 تغربَ نومي عن ناظري  
 وما زادك اليبسُ بعداً سوى  
 طردتُ الرجا فيك عن حيلتي  
 فنادى الاسى حسنة كن نصيري  
 فصارَ الغدو كوقت الهجير  
 فشبهتُ ناعي النوى بالبشير  
 كما التقطت وردة من غدير  
 حديث قلوبٍ نأت عن صدور  
 أميزها بشميم العبير  
 فليلى بعدك ليلُ الضير  
 وماتَ حديثُ المنى من ضميري  
 سنا الشمس من مجدٍ او مغير  
 ووكلتهُ بانقلاب الامور

وقال ايضا

زارَ ليلاً فظلتُ من فرحتي اح  
 قلتُ هذا خياله ليس هذا  
 ولكمتُ احسبُ الطيفَ شخصاً  
 سبُ اذ زارني الحقيقة زورا  
 شخصه والغرامُ يعي البصير  
 احسبُ الحسن لا يزور غرورا

وقال ايضا

سدلّت ليلة الوصال علينا  
 بيتُ فيها والبدرُ يسفرُ في الاف  
 شارباً في الاقداحِ نجم شعاع  
 ميتٌ قبل اللقاء شوقاً فلما  
 اناميتُ في الحالتين ولكن  
 ظلمة تملأ الخواطر نورا  
 قـ حسوداً والنجم يهفو غيورا  
 لائماً في الاطواقِ بدرًا منيرا  
 جاد لي باللقاء مت سرورا  
 اهر الموت عاشقاً مهجورا

وقال ايضا

يقولون لو قبلته لاشتفى الجوى  
ولو غفل الواشون قبلت نعله  
ومن لي بوعده منه اشكو مطالة  
وما انا من يستحمل الرج شوقه  
يقول لي اللاحي وقد جد بي الهوى  
الم ترو قط اصبر لكل مله  
اذا فمة العذال جاءت بسحرها  
ففي لحظه موسى آية تبطل السحرا

وقال ايضا

اضاع وقاري من علت جماله  
وما ضر لو آسى وسل بوزرة  
فالتقط دراً من لذيذ حديثه  
وارخصت غمري فيه وهو ذخيري  
وغادرت رأبي بالعراء مذمماً  
وافسدت بين النوم فيه وباظري  
ساصرف صرف الحرف عند مطامعي  
اما حيلة فيه فيعشق ساعة

فيا زهرة قد زلزلت جبلاً راسي  
خلي جرى فيه القضاء على راسي  
واشرب طيب العيش من فضلة الكاس  
وانفقت فيه كنز صبري وايناسي  
واوحشت نفسي فيه من سائر الناس  
واكدت وداً بين فكري ووسواسي  
واوي بهذا القلب منه الى الياس  
عسى رقية ارقب بها قلبه القاسي

وقال ايضا

مضى الوصل الالمنية تبعث الالسى  
اتاني حديث الوصل زوراً على النوى  
اداري بها هي اذا الليل عسعسا  
اعد ذلك الزور اللذيذ المونسنا



ويا ايها الشوق الذي جاء زائراً  
ويا أرقَ الهجرانِ بالله خلّ لي  
كسافي موسى من سقامِ جفونه  
فلا صرّد الله الشراب الذي سقى  
تلاقت لشكوى البينِ انفاً ساقلاً  
وناديتُ بالترحالِ عنه تصنعاً  
وقلتُ عساهُ ان رحلتُ يرق لي  
وقال ارضِ هجراني بديل النوى وقل  
انادي سلوياً للذي حل منك بي

وقال ايضاً

ومعطلٍ والحسنُ يعشقُ جيدهُ  
ان جاءني فيه العذولُ بشبهة  
عاطيته شهساً لها في خده  
يثني الكؤوسَ نوافحاً بروائح  
فالملكُ بروي الطيب عن مسك الصبا  
فبينُ بالوسواسِ عن وسواسه  
صدعَ الغرامُ بنصه وقياسه  
شفقٌ عارَ الوردِ حسنَ لباسه  
يشربُ من انفاسه في كاسه  
عن اكؤوس الجريالِ عن انفاسه

وقال ايضاً

هذا وان فضيحتي لبيك يا  
او ما ترى الايامَ كيف تبسمت  
يسقي وزهر الروضِ منه طالع  
شتى بحسنها التشابه مثلاً  
داعي الهوى لا عطر بعد عروس  
عن وصل موسى بعد طول عبوس  
في وجنة وملابس وكؤوس  
تُحسنُ الالفاظ للتجنيس

وقال ايضاً

كيف ترى زورة الخلج وقد صبغ وجه العشي بالورس  
ورق ثوب الاصيل وانفتحت في وجنة النهر وردة الشمس  
تلهو بذوب اللجين مطرداً فيه وذوب النصار في الكأس

وقال ايضاً

وشي بسري في موسى واعلنه خد يريك طراز الحسن كيف وشي  
تمتز في برده رجانة شربت ماء الصبا ياله رياء ويا عطشي  
هل خاله بدمي امر سيف ناظرو قد ضاع ثاري بين الهند والحشب  
اودى بقلبي لذاك الصدغ عقربة لوان تريق ذاك الثغر متعشي  
تري العواذل حولي كالفراس وقد حاموا فاحرقتم بالشوق في فرشي

وقال ايضاً

طحت باجفاني فانسيتهما الغمضا واجنيتني من وجنتيك هو غصا  
ايقل شوقي سلوة عن مقبل بسوم خنام الصبر خاتمة فضا  
اموسى اياكلي وبعضي حقيقة وليس مجاز اقولي الكل والبعضا  
خففت مكاني اذ جزمت وسائلي فكيف جمعت الجزم عندي والخفضا  
شدت مجبل الشمس منك انا ملي لحظي وان الحظ يقطعها عضاً

وقال ايضاً

شفق وشته خضرة في حمرة فصانه خد الحبيب معرضا  
والشمس تنظر نحوه مصفرة قد شمرت ذيل الوداع لتنهضا  
كالصب حين راي عذار حبيبه لما بدا فسلا وولى معرضا

وقال ايضاً

صرّح بما عندي ولو ملأ الفضا  
بي شادن صَادَ الاسود وخوطة  
غصن منابته القلوب وكوكب  
ما طال ليلى بعده بل ناظري  
ابكي ويضحك راضياً بصباتي  
لا تلق انفاسي بشغرك انه  
طار الكرى لكن وجدي قص في  
اصبوا لي قصص الكليم وقومه  
اشكو الى المحدث المراض وضلة  
بلوى على القلب المعذب جرّها

ما لي وللتعريض فبين اعرض  
التي الكمي لها الذوابل معرض  
ما نوءه الا المدامع فيضا  
ياتي الصباح فلا يراه ايضاً  
فالصب يجني السخطن ذاك الرضى  
برد اخاف عليه من جمر الغضا  
وكر الضلوع فلم يطق ان ينهض  
قصداً المذكرك عندها وتعرضاً  
ان يشتكي هدف الى سهم مضى  
لحظي الظلوم ولحظ موسى والغضا

وقال ايضاً

خضعت وامرك الامر المطاع  
وهل يخفى لذي وجد حديث  
اشاعوا انني عبد لموسى  
وقد سكت الوشاة اليوم عني  
عبدت هواك فاستهوى عفاي  
بعثت وسيلة لك من ودادي  
هلكت بما رجوت به خلاصي  
نفى سهري الخيال فهل رقاد

وذاع السر وانكشف القناع  
اتخفى النار بجملها اليفاع  
نعم صدقوا علي بما اشاعوا  
اقر الخصم وارتفع النزاع  
كان الود وذا او شواع  
فصادف وفدها منك الضياع  
وقد يردي سفيتته الشراع  
يعار لوصل طيفك اوياع

لقد اربى هواك على فؤادي  
اخاف عليك ان اشكوك بتي  
وان عبرت عن شوقي بكتيب  
كما اربى على الادب الطباع  
مشافهة فيجلك السماع  
تلهب في انامل اليراع

وقال ايضا

اموسى لقد اوردتني شرمورد  
سحرت فؤادي حين ارسلت حبة ال  
وما كنت اخشى ان تكون منيتي  
ووالله ما يلتذ سمعي وناظري  
جعلت علي الصبر ضربة لازب  
وما اسفى اني اموت وانما  
وما انا فرعون الكفور الصنائع  
عذار وقد اغرقتني في مدامعي  
بكفيك والايام ذات بدائع  
بغيرك انسانا وما ذاك نافعي  
وحرمت ان آتي اليك بشافع  
حذاري ان ترمي بلووم الطبايع

وقال ايضا

اما لك في امري الى العدل مصرف  
يقول اتشكو الميل بمني ونفرتي  
تحن الى الخيري نفسي ويفتدي  
وما اسهر الظلماء الا لعله  
كان خيالي ليس يظهر غيره  
ينزل لي في كل شيء رايته  
ولولا حيائي واتقائي محله  
فاولت فيه الذل قلت تواضع  
الا ليت شعري من با آخر سجع  
حكمت فما اعطيت عدلاً ولا صرفاً  
وبعدي الست والبدر والغصن والخشنا  
نسيبي في تصحيفه يملاً الصحف  
ينشقي الخيري من نشره عرفاً  
ولا منصفني يدري خلاف اسمه حرفاً  
وان سالوا جاوبتهم باسمه عرفاً  
لقبلت نعليه برغم العدا انفا  
وحسنت ترك الصون سميتة ظرفاً  
ومن هو في التنزيل قبل الذي وفي

وقال ايضاً

لا ثقل للدمع حسي وكفى	أَسعد الوجدَ بدمعٍ وكفا
جسدي خفَّ ضناً حتى طفا	لست في دمي غريقاً انما
مقلتي رسمَ الكرى حتى عفا	جاد غيثُ الدمع من بعدك في
رُبَّ مسكٍ بشذاهُ رُعيفا	ذكركَ الأعطرُ ييكيني دماً
ليس لي قلبٌ فاشكو الشغفا	لستُ مشغوقاً بموسى انه
تبتُ يعفو الله عما سلفا	كنتُ اشكو في الهوى واليوم قد

وقال ايضاً

وعاشقٌ على شفا	وداعٌ قلبي ازفا
فسله كيف انصرفا	جاء بقلبٍ سالمٍ
نفسٍ تولت خلفا	هل يجد الانسان من
حتى جنيتُ الشغفا	يا نظرةً ما غرست
الحاظِ موسى وقفا	أَلسحر كم جالٍ وفي
حبي لموسى الكلفا	أشدُّ ما كلفني
دعوتُ منه بالشففا	فلا شفاني الله ان
بجمل حكم الضعفا	اذ عنت اذ جارت ولا
حسن حديثٍ عرفا	ذلُّ الهوى وعزة الـ
للريم يبغي النصفـ	لا بث الا عاشقـ
والرسمُ مني قد عفا	ولستُ وهو هاجري
اول معشوقٍ جفا	اول صبٍّ مات او

يا من حلفت أن تزو	رني فبرّ الحلفا
تبخل أن تحي بال	لمفظ محباً تلفا
اخاف من جورك أن	تدعي المبيع المسرفا
حان الفراق فابكين	لكن بدمع وكفا
لا اظلم البين اقو	ل شئت الموتلفا
ما كنت موصولاً فاش	مكوعهد وصل سلفا
كان هواك طمعاً	واليوم امسى اسفا
يا مرحباً بالوجد في	لك وعلى الصبر العفا

وقال ايضاً

سل الكاس تزهوين صبغ واشراق	أذوب فيها الورد أم وجنة الساق
كوؤوس تحيها النفوس كأنها	حديث تلاق في مسامع عشاق
إذا قتلوها بالمزاج ليشربوا	أغاسوا مناهم بين موت وإخلاص
ثور كان الماء يلسع صرفها	فصوت المغني مثل هينة الراقي
بموسى إذا ماشئت سكري غن لي	وأدهق كوؤوس الخمر آية أدهاق
وإن شئت اعجازاً ضربت بذكره	فؤادي ففجرت العيون بآماقي
تصاعد أنفاسي ضحى أنفاس الصبا	وتقدح في الاحشاء نيران أشواق
إذا أنا حملت البليل صبايتي	غدت كسهموم الفتك لفحة أحرقي
وتعرف مني الريح زفرة عاشق	ويفهم مني البرق نظرة مشتاق

وقال ايضاً

سل النوم يا موسى وهئت طيبة	متى عهده من عين مهجورك الشقي
----------------------------	------------------------------



وطال اتقائي ان اصاب بفتنة  
 نظرت بتلك العين نظرة قاتلة  
 ايا معرضاً اعلقت من حبله يداً  
 ابرهن عند النفس باطل عذره  
 أأعريتني من ثوب وصلك بعد ما  
 وياسلوقي لا اعرف العذر اني  
 ويا صاح ان لم تدر ان شقاوة

وقال ايضاً

شادن لو جرى مع ال  
 عائق الغصن فاحذى  
 نشق الزهر فاستفا  
 وجرى باسم النسي  
 قل لموسى زعزعت قلا  
 يا حجباً على القلو  
 ما ارى الخال فوق خد  
 انما كان كوكباً

شمس في حلبة سبق  
 لين عطفيه واسترق  
 د بانفاسه عبق  
 هم على خده فرق  
 بي الكلم الذي انفلق  
 ب وياجنة الحدق  
 يك ليلاً على فلق  
 قابل الشمس فاحترق

وقال ايضاً

انظر الى لون الاصيل كانه  
 والشمس تنظر نحوه مصفرة  
 لاقت بجمرتها الخليج فالفا

لا شك لون مودع لفراق  
 قد خشت خداً من الاشفاق  
 خجل الصبا ومدامع العشاق

سقطت اوان غروبها محمرة  
كالكاس خرت من انامل ساق  
وقال ايضا

صعقت وقد ناديت موسى بخاطري  
وقالوا اسل عنه او تبدل به هوى  
الفت لذلك الحسن ان يهجر الحلى  
جرى الخال في كافور خدك مسكة  
فجدي بمسك الخال يا ظبي انني  
واصبح طور الصبر من هجرة دكا  
ابعد الهدى ارضى المجودا الشركا  
فنظمت من شعري ومن ادمعي سلكا  
فتم باشواق نسيها الاذكي  
عهدت ظباء المسك لا تخزن المسكا

وقال ايضا

لا تطلبوا ثاري فلا حق لي  
سمحت في سفك دمي باخلا  
وصال موسى لحظة صفوها  
قصيرة تضرم نار الهوى  
لحظة يرى القتل مني نفسه  
غض الصبا يسفر عن منظر  
صور من نور ومن فتنة  
شاكي السلاح القد والحظ في  
منسكب الحيلة والصبر لا  
ذو ضنة يمنع بذل النبي  
ينفي لي الحال ولكنه

على لحاظ الريم من قتالي  
برشفة من ريقك السلسل  
يشاب بالواشين والعذل  
كانها قبسة مستعجل  
والعار ان يترك قلبا خلي  
احسن من عصر الصبا المقبل  
والناس من ماء ومن صلصل  
حرب شج من صبره اعزل  
ياوي الى عقل ولا معقل  
قولاً ومهما قال لم يفعل  
يدخل لاي في كل مستقبل

احلبُ اشواقِي على ذكره  
ياشرك الالباب كن مجملًا  
اخشى عليك الذم من قولهم  
ابيتُ فردًا منك لكنني  
وقدرتُ من سهرى في الدجى  
اسلطُ النار على المنديل  
واستحي من منظرِكَ الاجلِ  
معتدل القامة لم يعدلِ  
من المنى والذكر في محفلِ  
شقيقك البدر ولم ترث لي

وقال ايضًا

عليلٌ شاقه نفسٌ عليلٌ  
اعد الصبرَ للاشواق جيشًا  
وايكاني قبل الریح دمعِي  
وكم بالخيف من خدرٍ صقيلِ  
تري العشاق بين قباب قومِ  
تهز بها المعاطف والعوالي  
فكم امل طويل في حاهمِ  
ومعشوق الشباب له جفون  
يهابُ الليث غرته ويهفو  
بديع الحسن تعشقه حلاه  
اظنُّ وشاحه يهذي خبالًا  
عهود الحسن ليس تدوم حينًا  
وشخصي في الهوى طللٌ واني  
فليت السقم دام فدمتُ لكن  
فجاد بدمعه املٌ بخيلٌ  
فادبر حين اقبلت النبولُ  
ضحى فلذاك قيل لها البليلُ  
بحرّم لثمة ماضٍ صقيلِ  
يجيبُ انينهم فيها الصهيلُ  
وتبتسم الثنايا والنصولُ  
يزرع ركنه لدنٌ طويلُ  
تعلم كيف تختلس العقولُ  
باهل الحلم مخدعه النبيلُ  
أحتي الحسن يعشق اويميلُ  
وما تدري الخلاخل ما يقولُ  
فاحسب شخصها ظلاً يزولُ  
يجابُ عاذلاً طللٌ محبيلُ  
متاع السقم من جسدي قليلُ

كان القلب والسلوان ذهن  
 اموسى عاشق يظنى ويضحى  
 اجب داعيه او ناعيه اما  
 انا العبد الذليل ولا فخر  
 اذا ناديت انصاري لما بى  
 بحور عليه معنى مستحيل  
 وانت الماء والظل الظليل  
 يموت غليل نفس او عليل  
 اتمنعي اقول انا الذليل  
 تبرأ مني الصبر الجميل

وقال ايضا

حديث عنقاء صب ادرك الاملا  
 اما لقد نصح العذال لو قبلوا  
 طلبت حيلة برء من محبته  
 يا من غدا كل لفظي فيه من طمع  
 منعني يقظة رد السلام فلم  
 كسا خضاب اصفرار للضنى جسدي  
 شوقي اليك ولا حملت شوقي قد  
 حظي من الحب اني بعض من قتلا  
 السيف من لجظ موسى يسبق العذلا  
 فنص لي لحظة الامراض والعللا  
 عسى وليت وشعري كله غزلا  
 اجرأ على الطيف في تكليفه القبلا  
 لو كان ينضح من ماء الى نصلا  
 افنى القواني وافنى الدمع والحिला

وقال ايضا

يامر هني دون سلطان يصول به  
 الا هوى رد حتي عند باطله  
 ان جدت لي فبحق او بخلت فما  
 متى ترى منك نفسي ما تؤمله  
 ومخجلي دون ذنب لا ولا زلل  
 حتى يرى الظلم منه لي يدا قبلي  
 اكون اول صب مات عن امل  
 وحاجتي منك بين الخوف والمخجل

وقال ايضا

أخذوا موثق العذار على الخد  
 اتهماء منهم لعهد الجمال

انما خذه الحسام فظلم  
طالما زانت الليالي بدور  
اصبح الصبح ان بدالي ورأي  
كان في شمس خذه الورد ضاح  
فهو الآن قد اوى لظلال  
تسجع الطير في ربيع الجمال  
انجم الافق امر نجوم المعالي

وقال ايضا

فديتك جنب مطع الحين من فتى  
جلست من الادلال مجلس عاتب  
وما كان الا هفوة زين الهوى  
لاعلم كيف استهلك الهجر معشرا

وقال ايضا

اثار الليث الحاظ نيام  
أرى الخيري يمنعني جناه  
اشم البرق يومض من نداءه  
واست بمشتك منه مطالاً  
تري في قتلي النار المقيما  
فهل يهدي ارجيا او شميا  
فمن لي ان اكون له غريما  
واحسب كل ذي نظر رفيها  
فنبغة وقد عادت سهوما  
ابث مع الليل اليه شوقي  
تعيد اقاح مبسمه هشما  
وسلسالاً سقيت به الحميا  
اخاف الرجح ان ناجته عني  
الا يا جنة كانت عذابي

لنفس قد حلت عرى عزائها      وعين قد عبتُ بها النجوم  
لئن وأصلت ياموسى محباً      لقد أحيت يا عيسى ربما

وقال أيضاً

وياني من الهجران ذلةٌ مدنفٍ      فاعمل في السلوان فكرة حازم  
ذنوب ملج الوجه غير فيجةٍ      ومن عادة العشاق ضعف العزائم  
ونزّهت في مرآك مقلة ناظري      لقد طال قرعي بعدها سنّ نادم  
سلوا عن محبٍ باع قلباً بنظرةٍ      أيمضي عليه البيعُ ضربة لازم  
وكنّت سيد الرأى صعباً على الهوى      ففبك هنا حلمي ولانت شكائمي

وقال أيضاً

ظلاماً خصمتَ شهيد الحب عن دمه      وذاك خذاك مصبوغاً بعندمه  
يصبوا لحاظ موسى القلب وأعجباً      من حسن رامٍ أخا وجدٍ باسمه  
نصيب عاشقه من حبه نصبٌ      وحظٌ مغرمه أرجاء مغرمه  
علمته الفتك في قلبي بناظره      لو يقبل الوصل رأياً من معلمه

وقال أيضاً

حث الكؤوس ولا تطع من لاما      فالمرن قد سقت الرياض رهاما  
رق الغامر لما بها إذ احلت      فغدا يريق لها الدموع سجاما  
والبرق سيفٌ والسحاب كتائبٌ      تبدي لوقع عذاره احجاما  
والدوح ميال الغصون كأنما      شرب النبات من الغامر مداما  
والزهري نون عن نواظر سدّت      لحظائهم إلى الشجون سهاما

هـنَّ الكواكبُ غير ان لم تستطع      شمس النهار لضوئها ابهاما  
ثني على كرم الوليِّ بنفحةٍ      عن مسك ذاويِّ تنفس خناما  
يهدي الصبا للصب منها مثل ما      يهدي المحبُّ الى الحبيب سلاما  
فكانها عرقُ الحبيب تضرعا      وكانها نفس المحب سقاما

وقال ايضا

سالزمت نفسي عنك ذنب غرامي      فمن بدمي ان حمَّ فيك جامي  
ونفسي دعني للشقاء كما دعت      عصاما الى العلياء نفس عصامي

وقال ايضا

ضامنٌ على عينيك اني عاني      صرفتُ الى ايدي العناء عنائي  
وقد كنت ارجو الوصل نيل غنمةٍ      فحسبي منه اليوم نيل امانِي  
اطعتُ هوى طرب في الحنفي لو اني      غضضتُ جفوني ما عضضت بنائي  
ومن لي بجسم اشتكي منه بالضنى      وقلب فاشكو منه بالحققانِ  
وما عشت حتى الآن الا لانني      خفيتُ فلم يدرك الحمار مكاني  
ولو ان عمري عمر نوح وبعته      بساعة وصل منك قلت كفاني  
وما ماء ذاك الثغر عندي غاليا      بماء شبابي واقتبال زماني  
اذالبا من ناجى النفس منك بلن ولا      اجابت ظنوني ربما وعساني  
خليلي عندي في السلو بلاذة      فان شتت ما علم الهوى فسلائي  
خذا عدا من مات من اول الهوى      فان كان فردا فاحسباني ثاني  
فلو قال شخص اين اعشق عاشقِي      تخيلته دون الانام عنائي

مراضع موسى او وصال سميه  
اقول وقد طال السهاد بذكره  
وقد خفق البرق الطروب كانه  
يشق حداد الليل منه براحة  
اشار تجاهي بالسلام فلو دعا  
تراءى لعيني خلباً واتبعته  
فبت لاشواقى قتيلاً وانما  
كان النجوم الشهب حولي ما تم  
خررت لذكره على الترب ساجداً

نظيران في التحريم يشبهان  
وقد حامر نسر الشهب للطيران  
حسام شجاع او فؤاد جبان  
مخضبة او درعه بسان  
سنا البرق قبلي عاشقاً لدعائي  
فامطرنى من ادمعي وسقاني  
نجيعي دمع فاض احمر قاني  
غراب الدجى ما بينهن نعاني  
فان لاح من قرب فكيف يراني

وقال ايضا

اشمس في غلالة ارجوان  
وثغر ما ارى امر نظم دُرّ  
وجد في تفاح وورد  
ويعذلي العوازل فيه جهلاً  
فقالوا عبد موسى قلت كلاً  
فقالوا هل عليك بذا ظهير  
فقالوا هل رضيت تكون عبداً  
بنفسي من يعذبني بنفس  
سالتك حاجة ان تقضها لي

وبدر طالع امر غصن بان  
ولحظ ما حوى امر صارمان  
عليه من العقارب حارسان  
عزيز ما يقول العاذلان  
فقالوا كيف ذا قلت اشتراي  
فقلت نعم علي وشاهدان  
انقد عرضت نفسك للهوان  
جعلت فداء لما ان فدائي  
فقال نعم قضيت وحاجتان



فقلتُ اشمُ من خديك وردًا  
فقلتُ اخافُ صدغك ان يراني  
فقال اعاشقهُ وبخاف رميًا  
كذلك الصب يعذر كل صب  
فكان تحكما لا وزر فيه  
اديرا الراح وبمحكما سلافا  
فقال وما تضمُ الوجتان  
وما انا من لحاظك في امان  
جنتَ وما عهدتك بالحبان  
تحكم ما تشاء وفي ضماي  
ايكتبه علي الكاتبان  
فان دارت علي فعاطيان

وقال ايضا

رُج عيش اللذات سرب الشجون  
لا تردن بالصبا انصل اللوم  
طلعت انجم الكؤوس سعودًا  
وظلال القصب اللطاف على النور  
آساني وكفكفا دمع عيني  
الفا جوهر الازاهر والقط  
وانظاها في ليلة الانس عقدًا  
كيف امتعا على الشرب ساق  
قام يسقي فصب في الكاس نزرًا  
واني نطقه بلحن فاغني  
ان نار الحياء في خد موسى  
قسما لا احبه وانا اذ  
وخذ الكاس راية باليمين  
ام واقلب لم محب الجون  
منذ قابلن انجم الياسمين  
جس تحكي مراودا في عيون  
بسلاف كدمعة المحزون  
رالى جوهر الحباب المصون  
ملك كسرى لديه غير ثمين  
لحظة في القلوب غير امين  
ثقة منه بالذي في الجفون  
عن سماع الغناء والتلحين  
جنة ثمر المني كل حين  
سم اني حنثت في ذي اليمين

لورقاني بريقه لشفى مكنو  
 بدر تم له تمام كانت  
 انا في ظلة العجاج شجاع  
 كتب الشعر فيه سينا فعود  
 اتني اعين الطباء ولكن  
 فكاني النوار بجنيه ظي  
 كنهاني عن حب موسى اناس  
 اكبروه فلم تقطع اكف  
 ليتني نلت منه وصلاً واجلت  
 وقرأنا باب المضاف عناقاً

وقال ايضاً

بابي جفون معذبي وجفوني  
 ما كنت احسبان جفني قبلها  
 يا قاتل الله العيون لانها  
 ولقد كتبت الحب بين جوانحي  
 هيات لاتخفي علامات الهوى  
 وبمجنني الحماظ ظبية وجرة  
 سدوا علي الطرق خوف طريقهم  
 او ما كفاهم منهم حتى رموا  
 وتوهوا ان قد تعاطت قهوة

فهي التي جلبت الي منوني  
 يقتادني من نظرة لفتون  
 حكمت علينا بالهوى والهون  
 حتى تكلم في دموع شؤوني  
 كاد المريب بان يقول خذوني  
 حراس مسكنها اسود عرين  
 فالطيف لا يسري على تامين  
 منها مبرأة برجم ظنون  
 لما راوها تشني من لين

واستفهموها من سقاك وما دروا  
 ومن العجائب انهم قد عرضوا  
 لخذعوا فوادى بالوصال وعندما  
 لو لم يريدوا قتلتي لم يطعموا  
 لم يرحموني حين حان فراقهم  
 ومن العجائب ان تعجب عاذلي  
 يا عاذلي ذرني وقلبي والهوى  
 يا ظبية تلوي ديوني في الهوى  
 بيني وبينك حين تاخذ ثارها  
 ما كان ضرك يا شقيقة مهجتي  
 زكبي جمالا انت فيه غنية  
 مني عليه ولو بطيف طارق  
 ما كنت احسب قبل حبك ان ارى  
 قسما بحسبك ما بصرت بمثله

وقال ايضا

دنف قضى عز الحمال بهونه  
 واغرث ثلوا الفجر غرته كما  
 هو للغرابه في الجمال عرابه  
 حليت شعري من بديع صفاته  
 في خد موسى نقط خال رائي  
 ففضى اسي قبل اقتضاء ديونه  
 ثلوا لقلبي فاطرا بجفونه  
 اخذ المحاسن راية بمينه  
 بطلاوة تغنيه عن تلحينه  
 قد خط قبل النون نقطة نونه

يجري بفيه كثر في جوهر  
أهالو لو نغره هل يشتفي  
ارخصت جوهر ادمعي لثمينه  
ان رمت منه الوصل فعلاً حاضراً  
مكنون ذاك الشوق من مكنونه  
اومت للاستئناف سين خمينه

وقال ايضاً

ميمناً بديني انه الحب فيك او  
لحبك من قلبي وان سلط الضني  
بقبله نسكي انه وجهك الحسن  
ويا وطن السلوان والعيش غربة  
على جسدي اشفي من الروح للبدن  
لقد طال حرب النوم فيك لناظري  
الا عوذة بالله من ذلك الوطن  
الا هدة منه ودعها على دخن  
ساجعل نفسي فيه والله حيث ظن  
يظن هوى موسى باني قتيله

وقال ايضاً

لا تركن مع الذنوب لعزة  
ان المريب بذعره متكفن  
الصبر عما اشتبهه اخف من  
صبري لما لا اشتبهه واهون

وقال ايضاً

روحي فدى موسى وان لم تبق لي  
تهدني الى دين الصبا وحسنه  
الحاظه نفساً بها افديه  
فعلت فعال عصا الكليم لحاظه  
آي يضل بهن من يديه  
تسعى لقلب الصب منها حية  
بمصدق دعواه لا يعصيه  
فاري قلوب العاشقين تحيرت  
اودت به لسعاً فمن يرقيه  
جد الغليل ولو اراد تفجرت  
من تيهه في مثل قفر التيه  
مثل العيون لنا مرأشف فيه

شقت ظبي الحاظه بجر الهوى شق العصا للصب كي ترديه  
حتى اذا امعنت فيه مغرراً اغرقني مع جند صبري فيه  
ودعوته اني بحسبك مؤمن لو ان ايمان الشجي ينجيه

وقال في سفر جلة

وناظرة لها مني صفات ومن حي حلي هن فيه  
لها لوني وصبري في سقامي وقسوة قلبه ونسيم فيه

وقال في طيب نصل من الحبي

خلصت خلوص النبر من علة الضنى واشبهت منه صفرة بشحوب  
فان كانت الحمى تضر حبيبها فما عجب اضرارها بطبيب  
وما كونها في مثل جسمك بدعة فما الحرف في شمس الضحى بعجيب

وقال ايضاً في مولود

هي طلعة السعد الاغر فرحبا وهنا الرئاسة قد اضاء فلا خبا  
فرع ازهره المناقب ثابت في مكرمات الشم لاشم الربى  
الله خول فيه آجار العلى ليثا وافاق الرئاسة كوكبا  
هشت لمطلعه الاسنة والاسر ة والمحافل والمحافل والظبي  
لا تركبوه على المهود فانه ليرى ظهور الخيل اوطأ مركبا  
ولتفطموه عن الرضاع فانه ليرى دم الابطال احلى مشربا

وقال ايضاً

وزاهرة المرأى معطرة الشذا قد ابتدعت خلقاً من المسك والنور

رنت مثل مذعور الأطباء وإنما  
وقد ظرقت بيض البنان بأسود  
مشت مثل مايمشي القطا غير مذعور  
كما تستمد المسك أقلام كافور

وقال أيضاً

فوق سهامك ان الله يرميها  
ثم انبع سحاب الرأي يطرها  
اذا الكنائس نالت في العدى وطراً  
اذا اصابك لدى الرمي النبال فما  
برء الوزير اتى والفتح يعقبه  
اذا اشتكت رايك المجدو مشتكياً  
اما رايك الصبا معتلة وكسي  
وكيف تمرضك الدنيا ولا فعلت  
لو حاربتك النجوم النيرات اذا  
واسل سيفوك والاقدار تمضيها  
وانت تغرسها والدين يجنيها  
فانت نائلة اذ كنت تهديها  
تُعزى اصابتها الا لراميهها  
كالشمس جاءت وجاء الصبح تاليها  
والناس والدين والدنيا وما فيها  
شمس الاصيل اصفراراً من تشكيها  
ياسيداً تمرض الدنيا فيشفيهها  
خرت لسعدك من اعلى مراقيهها

وقال أيضاً

لك العذر ان لم اعد زورة  
علمت باني جلود صخر  
فديتك اني امرؤ قد سري  
لئن مس جسمك حر الضنى  
فما الحريق في الشمس مستغرب  
وكم ذاق حراً اخوك النصار  
ولو قيل احسن ثم اعتذر  
فلو انني عدت قالوا مكر  
الى قدمي من لساني حصر  
ولوح ذاك الحيا الاغر  
ولا عجب لشحوب القمر  
ومشيهك المشرفي الذكر

تطلعت كالصحو بعد الغيوم  
وأمسكت مثل امتسك المظر  
حديث العلى عنك مستحسن  
حديث اذا امتع النفس سر  
تحقق قولك والفصل فيه  
فصح العيان وضح الخبر  
وكم باطل ذائع قيضت  
اباطيلة ترهات  
وكم انبت الشعر ورد الخدود  
وسل عليها سيوف الحور

وقال ايضا

أكوؤسًا ارى بايدي سقاء  
ام نجومًا تسعى بها افار  
وكان الابريق جيد غزال  
دم ذاك الغزال فيه العقار  
قهوة ان جرى النسيم عليها  
كاد يعلوه من سناها احرار  
نال منها الصبا ولا بدسكرا  
فلهذا يعزى اليها العثار  
حنها من كوؤسه رانيات  
عن فتور بلحظه خمار  
فتنة في العيون تدعى بفتح  
حيث للنهى وقيل احورار  
كمين ابن خالد حين تدعى  
راحة وهب ديمة مدرار  
لست ادري يسرين للعسر الا  
راحيه اذا عنا الافتار  
بدر المال كالبدور ولكن  
ناها من ندى يديه السرار  
تسكب الجود عند رحمة عاف  
كرحيق على الغناء تدار  
ارجة فالمنى طوال لراجة  
يو ايدي الخطوب عنه قصار  
يستمد السحاب بالبحر لكن  
بعطاياه تستمد البحار  
ماجد حاز في المعالي احفالا  
فهو في طريقه اليها اختصار  
عوده في الاحسان عود نزار  
وسجاياه ان مسكن نهار

جاءنا آخر الزمان كمانه  
 وذباب الهندي اشرفه ليه  
 احمدا خلقه ابتداء وعوداً  
 بطشه في سنا البوارق خطف  
 طبق الارض ذكره فله في  
 ومع الشمس اين لاحت شروق  
 لقب المجد فيه صدق ولكن  
 زارنا وهو سؤلنا وكذا الغي  
 فلو ان البروج قامت الى البد  
 نزلت نحوه النجاد خضوعاً  
 حيثما كان فالزمان ربيع  
 والخصى وهو تحت نعليه در  
 لو ينادى اين الجواد بحق  
 جد على يوسف بمصر شريش  
 حسدتها العراق والارض تننا  
 بك عزت لما حوتك ولولا  
 ايها ذا السحاب دونك مني  
 بك يسمو على القريض كما الغن  
 نصرت لو ان النجوم عقود  
 لا تلم في الحياء هذي التواني  
 تر عند الاوائل الازهار  
 س عليه من الناصر عار  
 فهو كالخمر لم يشنها الخمار  
 وتانيه في الجمال وقار  
 كل افق مع الهواء انتشار  
 ومع الريح حيث طارت مطار  
 هو لفظ لغيره مستعار  
 ث يزور الثرى وليس يزار  
 ر اشتياقاً قامت اليه الديار  
 وتعال شوقاً لاه الاغوار  
 والليالي بانسه اسحار  
 وتراب البطحاء مسك يثار  
 قال كل الى الوزير يشار  
 وعطاياك نيلها المستجار  
 ش فبعض منها ببعض يغار  
 راح لم تمتدح دنان وقار  
 زهر من اكمامه الاقطار  
 ج بعين الظبي الغرير افتخار  
 في حلاها او الهلال سوار  
 ليس بدعاً ان تمجّل الابكار



## وقال ايضاً

سألتها علةً من صرف ريقتهما      تطفي بها حرّ مصدوع الحشاد نفـ  
 فاستضحكت ثم قالت ثغرذي فلج      في ثغرذي شنب شي من الكلفـ  
 وما درت انه والله لا عجب      ان يوجد الدر مقروناً مع الصدفـ

## وقال ايضاً

عندي به غراء اهداها السرى      باغرّ اهدى قربه الامالا  
 سمرت له بكر الخطوب بوجهها      فاستحسن الظلاء فيه خالا  
 جردت عزمك لم تهب جخ الدجى      جيشاً ولا زهر النجوم نصالا  
 فلو أن بدر التم تجلوه الدجى      سيراً قلنا قد سريت خيالا

## وقال ايضاً

ولا زوردي باهر نوره      مستظرف الاوصاف مستحسن  
 كأنه من حسن مرآة قد      ذابت عليه زرقه الاعين

## وقال برقي ابا بكر ابن خالد

يحد الردى فينا ونحن نهازله      ونغفو وما تغفو فواقاً نوازله  
 بقاء الفتى سؤل يعزّ طلابه      وريب الردى قرن يذل مصاوله  
 وانفس خصميك الذي لا تناله      وانكى عدوك الذي لا ثقائله  
 الا ان صرف الدهر بجر نواب      وكل الورى غرقاه والموت ساحله  
 ترث لمن رام الوفاء حباله      وثقوى لمن رام الخلاص حباله  
 واكثر من حزن المجزوع خطوبه      واكبر من حزم اللبيب غوائله

فما عصمت نفس المقدس روعه  
 وهل نافع في الموت ان اخيارنا  
 وكيف نجاة المرء او فلتاته  
 واما وقد نال الزمان ابن غالب  
 اليس المساعي فارقة فاظلمت  
 لقد لفت في اكفائه الفضل كله  
 فان ضمه شوى من الارض ضيق  
 وكم ساجلت فيها البحار بينه  
 لئن سود الافاق يوم حمامه  
 وان سد باب الصبر حادث ففقد  
 وان ضيعت ماء العيون وفاته  
 وكم احيت الليل الطويل صلاته  
 فحلف في حر المصاب قلوبنا  
 عزاء ابا بكر فلو جامل الردى  
 وما ذهب الفرع الذي انت اصله  
 ابوك بنى العليا وانت سددها  
 كما تم حسن البدر وهو مكمل  
 وان اصبح المجد التليد لفقره  
 اذا اثبتت اخرى الندى في محمد  
 فتي كثر الحساد في مكرماته

ولا قصرت بالمستكين عائلته  
 ينافره والطبع منا يشاكله  
 على اسمهم قد ناسبتها مقاتله  
 فقد نال من هضم العلاما مجاوله  
 كما فارقت ضوء النهار اصائله  
 وساق العلى جهر الى الترب حامله  
 فكم وسع الارض الارضة نائله  
 وكم جانست فيها الرياض شمائله  
 لقد بيضت صحف الحساب فضائله  
 لقد فتحت باب الجنان وسائله  
 لقد حفظت ماء الوجوه نوائله  
 وكم قتلت محل السنين فواضله  
 وزفت الى برد النعم رواحله  
 كريم اناس كنت ممن يجامله  
 ولا انقطع السعي الذي انت واصله  
 بعبد يقوي ما بنى ويشاكله  
 وايدى دري سعد يقابله  
 يتما فلا يجزن فانك كافله  
 فلم تنزع بالحمام اوائله  
 كما قل فيها شبهة ومائله

حليفُ جلالٍ ليس تكسى سيوفهُ  
 فما حمرةُ الأَ دماءِ عدايته  
 تضمُّ على ليثِ الكفاحِ حروبهُ  
 سما بعلًا لا يسترجُ حسودها  
 تودُّ الغواذي انهنَّ بنانهُ  
 تساوى مضاءُ رايه وحسامه  
 ربوعُ المساعي عامراتُ بسعيه  
 وانحلَّ حبُّ الهامِ شفرةَ غضبه  
 توقد ذهنا حينَ سالَ سماحةً  
 تلودعُ حتى يُجسبُ الافقُ منشأً  
 تحيرتُ فيه والمعاني غرائبُ  
 اذا كان خطبُ او خطابُ فاين من  
 ترى فيه فيض النبل والبدر كاملاً  
 كريمٌ اذا ما عمير الوعدُ ساعةً  
 لئن سبقته في الزمانِ معاشرُ  
 وان شاركتهُ في العلي هضبةً فقد  
 حجرت ابا بكر على الدهر جانبي  
 فلا شاردٌ الا نذاك عقاله  
 وكنت العياذ الامن كالمنز آيةً  
 وان كنت سيفاً للرييين مرهقاً

وثوبُ طرادٍ ليس تعري صواوله  
 ولا طربٌ حتى تغني مناصله  
 وتستفر عن بدرِ التمار محافله  
 وساد بجودٍ ليس يتعبُ آمله  
 وتهوى الدراري انهنَّ شمائله  
 ولان مهزاً معطفاه وذابله  
 ويقفرُ منه غمده وحمائله  
 وان لم تزل في كل يومٍ تواصله  
 كاشبٌ برقاً حين فاضت هواطله  
 له والنجومُ النيراتُ قبائله  
 أفكارهُ امضى شبا ام عوامله  
 يجالده في مشهدٍ او يجادله  
 اذا لاح مرآه وجادت انامله  
 أُنيجَ له منه ابتسامٌ يعاجله  
 فكم سبقت فرض المصلي نوافله  
 تباين زجُ الرمح قدا وعامله  
 ووطني اذ ازعجني زلازله  
 ولا خائفٌ الا علاك معافله  
 تظل وتروي الظامئين هواطله  
 فبوركت من سيفٍ وبورك حامله

أراك بعيني من اقلت عثارة بسعيك وإلهادي الى الخير فاعله

موشح

لازمة

هل دري ظي الحي أن قد حى      قلب صب حلة عن مكس  
فهو في حر وخفق مثلاً      لعبت ربح الصبا بالقبس

دور

يا بدوراً اشرفت يوم النوى      غرراً تسلك بي نهج الغرر  
ما لنفسي في الهوى ذنب سوى      منكم الحسن ومن عيني النظر  
اجني اللذات مكلوم الجوى      والتداني من حبي بالفكر  
كلما اشكوه وجدي بما      كالربي بالعارض المنجس  
اذ يقيم القطر فيها ما تما      وهي من بهجتها في عرس

دور

غالب لي غالب بالتوده      بابي افديه من جاف رقيق  
ما علمنا مثل نغر نضده      اقحواناً عصرت منه رحيق  
اخذت عيناه منه العريده      وفوق ادي سكره ما ان يفريق  
فاحم اللمة معسول اللمة      ساحر الغنج شهي اللبس  
وجهه يتلو الضحى مبتسماً      وهو من اعراضه في عبس

دور

ايها السائل عن جرمي لديه      لي جزاء الذنب وهو المذنب

أخذت شمس الضحى من وجنتيه      مشرقاً للشمس فيه مغرب  
ذهب الدمعُ بأشواقٍ إليه      وله خدٌ بلحظي مُذهب  
ينبتُ الوردُ بغرسي كلما      لاحظته مقتلتي في الخلس  
ليت شعري أي شيء حرماً      ذلك الورد على المغترس

دور

كلما أشكو إليه حرقٍ      غادرتي مقتلته دفناً  
تركت الحاظه من رمقي      أثر النمل على صم الصفا  
وأنا أشكره فيما بقي      لستُ الحاه على ما اتلفنا  
فهو عندي عادلٌ أن ظلماً      وعذولي نطقه كالخرس  
ليس لي في الأمر حكمٌ بعدما      حل من نفسي محل النفس

دور

أضرم الدمعُ بأحشائي ضرام      يتلظى كل حين ما يشا  
هو في خديه بردٌ وسلام      وهو ضرٌّ وحريقٌ في الحشا  
أتقي منه على حكم الغرام      اسداً ضارٍ وأهواً رشا  
قلت لما أن تبدى معلماً      وهو من الحاظه في حرس  
أيها الآخذ قلبي مغماً      اجعل الوصل مكان الخمس  
وقد عارض هذا الموشع بعض متأخري المغاربة

فقال

يا عريب المحي من حي الحمى      أتم عيدي واتم عرسي

لم بجل عنكم ودادي بعدما حلتم لا وحياة النفس

دور

من عذيري في الذي احبته مالک قلبي شديد البرحا  
بدر تم ارسلت مقلته سهم لحظ لفوادي جرحا  
ان تبدى او ثنى خلته غصن بان فوقة شمس ضحا  
تطلع الشمس عشاء عندما تجلي منه باهى ملابس  
وترى الليل مضى منهزما وترى الصبح اضافي الغلس

دور

يا حياة النفس صل بعد النوى والها مضى شديد الشغف  
قد براه السقم حتى ذا الهوى كاد ان يفضي به للتلف  
آه من ذكر حبيب بالوى وزمان بالمنى لم يسعف  
كنت ارجو الطيف ياتي حلما عائد ايانسي من ذافيا سي  
هل يعود الطيف صبا مغرما ساهرا اجفائه لم تنعس

دور

هت في اطلال ليلى وانا ليس في الاطلال لي من ارب  
ما مراديه رامة والمنحنى لا ولا ليلى وسعدى مطلب  
انما سؤلي وقصدي والمنى سيد العجم وتاج العرب  
حمد المخنار طه من سما الشريف ابن الشريف الكيس  
اتم الرسل الكريم المتنى طاهر الاصل زكي النفس

وقال في صفه ارجالاً

كان محباك له بهجة حتى اذا جاءك ما حي الجمال  
اصبحت كالشمعة لما خبا منها الضياء اسود فيها الذبال

وانشد بعضهم له قوله

لقد كنت ارجوان تكون مواصلي فاسقيتني بالبعد فاتحة الرعد  
فبا لله برّدا ما بقلبي من الجوى بفاتحة الاعراف من ريقك الشهدي

وقوله في غلام شاعر

يصغر نثر الدر من نثره ونظمه جل عن العقد  
وشعره الطائل في حسنه طال على النابغة الجعدي

ومن نظم ابن سهل في التوجيه باصطلاح النخاعة قوله

رقت عوامله واحسب رتبتي بنيت على خفض فلن يتغيراً

وقوله

تنأى وتدنو والتفاتك واحد كالفعل يعمل ظاهراً ومقدراً

وقوله

وقرأنا باب المضاف عنافاً وحذفنا الرقيب كالتنوين

وقوله

وقلت عساه ان اقت يرق لي وقد نسخت لا عنده ما رجعت عسى

وقوله

لك الثناء فان يذكر سواك به يوماً فكالرابع المعهود في البذل

—

انتهى والحمد لله أولاً وآخراً وباطناً وظاهراً

—







LIBRARY  
OF  
PRINCETON UNIVERSITY

IBRĀHĪM IBN SAHL AL-ISHBĪLĪ

DĪWĀN

RECAP

2261.5005.1805